رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر لـ«الميثاق»:

المنظمات العربية والدولية خذلت الشعب اليمني

أكد رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر الاستاذ طه الهمداني عضو الأمانة العامة أن المؤتمر الشعبي العام أولى منظمات المجتمع المدني رعاية خاصة باعتبارها شريكة في البناء والتنمية ووفر لها كل أنواع الدعم المادي والتشريعي والإجرائي كي تتمكن من القيام بدورها في خدمة المجتمع.

وأشاد الهمداني في حوار مع «الميثاق» بالدور الإيجابي الذي قامت به منظمات المجتمع المدني في التنديد بالعدوان السعودي البربري الغاشم على اليمن واسهامها في إيصال صوت اليمن الى المنظمات الدولية والحقوقية من خلال المسيرات والوقفات والأنشطة الجماهيرية التي لم تتوقف منذ بدء العدوان.. تفاصيل أكثر في سياق الحوار التالي..

زودنا المنظمات بكافة لوثائق التي تدين جرائم السعودية في اليمن

> كيف تقيمون دور المؤتمر الشعبي العام في دعم أنشطة منظمات المجتمع المدني طوال (34) سنة كشريك في بناء الوطن..؟

- أعتقد أن دور المؤتمر الشعبي العام في دعم أنشطة المنظمات المدنية طوال فترة حكم الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهوريةالسابق رئيس المؤتمر الشعبي العام - حفظه الله ،كان دوراً كبيراً وأثره الإيجابي ماثل إلى اليوم ، وفي كل الأحوال أجد أن من الصعوبة الإحاطة بما أنجز للمنظمات وما قدمه لها المؤتمر ، ومن الصعوبة - أيضاً - إنصاف المؤتمر وقيادته نظير ما قدم منهم في تلك المرحلة التي تفضلت بالإشارة إليها، والتي انطلق فيها العمل والنشاط المدني ، حيث تم خلالها تأسيس المنظمات وفتح آفاق حرية التعبير والعمل المتميز والنوعي، كمّاً وكيفاً، لأنه وكي نكون واقعيين ومنصفين أنه، وقبل مجيئ الزعيم علي عبدالله صالح إلى الحكم ،لم يكن هناك مجتمع مدني بالمعنى الذي نجده اليوم وبالمعنى الحرفي للعمل المدني المعاش والمعروف ، وبعد وصول الزعيم إلى السلطة تم دعم المنظمات والنقابات والجمعيات والمراكز مادياً وتشريعياً وقانونياً، من خلال التشريعات القانونية التي فتحت الباب ومكنت الناشطين والناشطات من تأسيس المنظمات في العاصمة والمحافظات وفتح الفروع وإقامة الفعاليات والندوات والدورات وورش العمل وممارسة الأنشطة بكل حرية وأريحية وهذا كله -ويعلم الجميع- لم يكن موجوداً من قبل قيادة الزعيم ومجيئ حزب المؤتمر كمظلة وطنية وحزب يحمل رؤية وطنية وعصرية وديمقراطية وتنموية ، أما الدعم المادي الذي كان يقدم لها وبعضها حتى اليوم ما تزال تتقاضاه، فقد كان دعماً بتوفير المقرات وكل التسهيلات ، اضافة للدعم المالي المباشر والدائم المقدم لها من وزارة المالية لكي تتمكن من ممارسة أنشطتها ودفع إيجارات المقرات ورواتب الموظفين وغيره .

في الواقع لقد تحقق للمنظمات الكثير بل إن تلك المرحلة تعد العصر الذهبي لانطلاقة العمل المدني النوعي والمؤسسي ، ويمكن القول إن دورها سبق التعددية الحزبية بعدة سنوات وكانت أنشطتها بارزة ومعلنة على مستوى المؤسسات الحكومية من خلال النقابات وعلى المستوى الأهلي وغيره ، حتى أنها كانت تقوم بمهام وأنشطة وأدوار وطنية من خلال المشاريع والدراسات والمقترحات التي كانت تقدمها ،ومن خلال حماية الحقوق والحريات وإشاعة مبدأ العدالة والتسامح والتعايش والاهتمام بذوي الدخل المحدود وغيره .

> **المنظمات المدنية عاشت عصرها الذهبي في كنف حكومات المؤتمر**

ومن يتابع مسيرة عمل المجتمع المدني خلال فترة حكم المؤتمر الشعبي العام سيجد أنه منحها دوراً ومكانة كبيرة واعتبرها شريكة حقيقية في بناء الوطن وتنمية الوعي ونشر قيم الفضيلة والبناء والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والتعايش.

> كيف تقيمون دور المنظمات المدنية اليمنية في مواجهة العدوان والحصار..؟

- في تصوري الشخصي إن دور المنظمات المدنية بمختلف تخصصاتها ومجالات عملها وأنشطتها ، سواء الحقوقية أو الإنسانية أو المهنية والفنية والنقابية والسياسية والاجتماعية والتنموية وغيرها كان وما يزال دوراً كبيراً ومشرفاً، ومن يتابع نشاط المنظمات سيجد أنها لم تتوقف تقريباً عن تنظيم المسيرات والوقفات الاحتجاجية الرافضة للعدوان وإقامة الاعتصامات والوقفات أمام مكتب الأمم المتحدة في العاصمة صنعاء والتي تتم أحياناً في الأسبوع ثلاث مرات ، يجري فيها تسليم مكتب الأمم المتحدة رسائل وبيانات باسم المنظمات المدنية تدين فيها جرائم العدوان وتوضح ما قام ويقوم به من انتهاكات بحق الإنسانية في مختلف المحافظات ، وتجدد من خلالها المطالبات - أيضاً - بإنهاء العدوان وحل الأزمة القائمة بالطرق السياسية ،السلمية .

وليس ذلك فحسب، بل إنها تقوم بأدوار جبارة من خلال رصد وتوثيق جرائم العدوان والانتهاكات التي يرتكبها مرتزقته في غير مكان، كما تجلى ويتجلى دورها في توعية المجتمع واستنهاض هممه وكذا تدريب المتطوعين في الجانب الصحي والخدمي وتقديم المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية للنازحين في مختلف المحافظات وتسجيلهم والبحث عن مساعدات إنسانية لهم والدفاع عن الحقوق والممتلكات العامة والخاصة .

اضافة -وهذه قضية ودور جوهري في عملها- إلى التواصل مع المنظمات العربية والدولية وتزويدها بالوثائق والأدلة على ارتكاب العدوان السعودي جرائم إنسانية بحق الشعب اليمني والتنسيق مع عدد من الحقوقيين والمنظمات الجقوقية في العالم وتأمين مواقف إيجابية من قبلهم وتوظيفها إيجابياً خلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف الذي يعقد كل ستة أشهر .

> أين دور المنظمات العربية والدولية ازاء ما ترتكبه السعودية من جرائم حرب ضد شعبنا وحصار جائر.. ولماذا تستكثر على اليمن حتى اصدار بيان ادانة..؟

- بكل أسف لم نلق من المنظمات العربية والدولية - باستثناء هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية ومنظمتين أو ثلاث أخرى - المواقف التي كنا نتوقعها وينبغي عليها القيام بها جراء ما تقوم به الآلة الحربية الإعلامية السعودية / الخليجية من انتهاكات في بلادنا طوال (17) شهراً، لكن يبدو أن المال السعودي/ الخليجي والمصالح الدولية والسياسات وصفقات الأسلحة وغيرها لعبت وتلعب دوراً كبيراً في إسكات تلك المنظمات التي تخلت عن عملها المهني ورسالتها الأخلاقية والإنسانية ، فلو كانت تعاطت مثلاً، نسبة كبيرة من تلك المنظمات على مستوى الوطن العربي والغرب / الأجنبي مع عشر جرائم فقط من جرائم النظام السعودي في اليمن كقصف سوق مستبأ في حجة ومدينة العمال في المخا ومخيم العرس في المخا أيضاً، وسنبان في ذمار ومستشفى عبس ومدرسة جمعة بن فاضل في حيدان بصعدة وغيرها ، لكانت غيرت الموازين وخلقت رأياً عاماً عالمياً قوياً ومديناً لتلك الجرائم كان من شأنه تغيير الوضع ومن أول ثماره التي كنا سنجنيها في تقديري ، الضغط على حكومات (أميركا - بريطانيا - فرنسا) بالتوقف عن تزويد السعودية وحلفائها بالأسلحة والقنابل والصواريخ التي تقصف بها اليمن ، إلى جانب الضغط بتشكيل فرق تحقيق دولية للتحقيق في الجرائم التي ترتكب في اليمن على يد السعودية ، وكُنّا سنسمع أيضاً، مواقف أكثر جدية وحزماً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن تضغط في اتجاه حل سياسي بعيداً عن إملاءات وطائرات السعودية وتدخلها بهذه الصورة الوقحة وتحويلها - من خلال إعلامها المفضوح - من أزمة سياسية إلى صراع أيديولوجي وجودي مع إيران وغيرها ، محاولة استغفال العالم وخداع الذات .

واسمح لي هنا أن أضيف وأقول : صحيح المنظمات الحقوقية والإنسانية العربية والعالمية خذلتنا ولم تنتصر لقيم الإنسان وحقوقه ، لكن هذا لم يحبطنا أو يجعل عزائمنا تضعف ، بل على العكس زادنا قوة وصلابة وإرادة في مواجهة العدوان وتوحيد الجبهة الداخلية وتشكيل حاجز صد له ولأدواته.. والحمدلله استطعنا أن نتكامل ونوحد صفوفنا شعبياً وجماهيرياً ومدنياً، ومنظماتنا المدنية لم تقصر مشكورة، قامت بدورها بشكل جيد، وأعتقد أن الأداء بشكل عام سيتعزز ويتطور أكثر في الفترة القادمة خاصة إذا استطعنا أن نكسر الحظر الجوي على بلادنا وتمكنت منظماتنا من الخروج من الداخل باستمرار .

> ما رؤيتكم لتطوير عمل المؤتمر في العمل مع الجماهير داخلياً وخارجياً وفقاً للمتغيرات الاخيرة..؟

- بكل تأكيد المؤتمر بحاجة لتطوير آليات عمله وأنشطته وتواصله مع الجماهير على مستوى الداخل والخارج ، ولابد من تغيير آلية وصيغ الأداء الذي كان معمولاً به حينما كان المؤتمر على رأس السلطة وحينما كانت - أيضاً - الظروف مختلفة ، أمنيا وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وإقليمياً ودولياً ،والمؤتمر حقيقةً يزخر بالكفاءات العلمية والعملية وصاحبة الخبرات الطويلة والقدرات العالية التي تمكنها من تقديم رؤى وأفكار ودراسات جديدة ومناسبة، ومن ثم تنفيذها عملياً.. ومن يتابع خطابات الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- منذ فترة سيدرك أنها بالفعل تحمل مفاهيم ورؤى جديدة ومواكبة للأحداث والتحولات وبمثابة موجهات وتعليمات للمؤتمر وأطره وقواعده للعمل وفقها بروح جديدة وآلية مختلفة كلياً عما كان في الماضي.. والحمد لله إن المؤتمر الشعبي العام لم يهتز أو يتضرر طوال خمس سنوات وهو يتعرض للتآمر الداخلي والخارجي وقد وظفت أموال طائلة من أجل إسقاطه وتدميره وفشلت وتفشل، وقد اثبت أنه حزب الأحزاب ،حزب الوطن الأكبر ،حزب الشعب الذي ينتمي له غالبية أبناء الوطن ويؤمنون بأنه الخيار الوطني والوسطي .. وامام هذه الحقائق والمميزات التي يحظى بها، اعتقد ان مسؤولياته تتضاعف ، وأن عليه كحزب وكقيادات ومنظّرين أن يكونوا عند مستوى ثقة الجماهير العريضة،ويعملوا على التخلص من المجاملات وأي محاباة يأتي معظمها غالباً على حزب المؤتمر وعلى حساب الكفاءات.

كما أرى أنه لا بد من تفعيل عمل الفروع على مستوى الأمانة والمحافظات والمديريات والدوائر والمراكز وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب - أيضاً - والاستفادة من التجارب السابقة واستكمال تنظيفه من أصحاب الشرائح المتعددة وهذه النقطة دائماً ما يشدد عليها الزعيم علي عبدالله صالح حفظه الله.. وفيما يخص الخارج لابد من تفعيل الفروع في الدول الأخرى وتوطيد العلاقات مع الأحزاب الصديقة في الدول الأخرى إقليمياودولياً وتبادل الزيارات الهادفة وليس السياحية ، وتعزيز خطاب الوسطية والاعتدال الذي يتميز به المؤتمر، والعالم كله يدرك هذه الحقيقة التي تحتاج فقط إلى تجديد بأفكار جديدة ومواكبة للتحولات.

> هل من كلمة أخيرة تودون قولها في المناسبة..؟

- الوطن أمانة في أعناقنا جميعاً، وعلينا أن نعمل ليلاً بنهار من أجل خروجه من هذه الدوامة وإنهاء العدوان والحصار الخارجي عليه والاحتراب الداخلي فيما بين أبنائه، والدفع باتجاه إقامة مصالحة وطنية شاملة ..ولا يفوتني هنا أن أوجه التحية للمنظمات المدنية بمختلف تخصصاتها ومجالاتها التي بالفعل اثبتت منذُ العام 2011م أنها مرتبطة بالشعب والوطن بدليل أنها ، وبدون أي إمكانات ، قد وقفت من يومها وما تزال حتى الحظة تقف إلى جانب البلد والدولة والمكتسبات والسيادة ، وهذا أمر في الحقيقة يرفع الرأس ويجعلنا نحس بالفعل أن الدنيا بخير والوطن بخير طالما وهذا الجيش الكبير من المنظمات المدنية وضعوا ويضعون الوطن أولوية على كل الأولويات الأخرى.

كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء ووافر العرفان والدعاء لكل مقاتلينا الشرفاء الذين يذودون عن حياض الوطن في الثغور والحدود وعلى مختلف الجبهات ، يقدمون حياتهم رخيصة من أجل وطنهم وسيادته وأمنه ووحدته.

رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر لـ«الميثاق»:

المؤتمر يعكف على إعداد تقرير لفصل المؤيدين للعدوان

أوضح الاستاذ أحمد محمد الزهيري- عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية للمؤتمر - أن المؤتمر يستمد قوته من الشعب ومن إيمان أعضائه في مختلف التكوينات القيادية والقاعدية والهيئات المختلفة المؤمنة بالقيم التي يحملها تنظيمنا الرائد والمتمثلة في الديمقراطية والحوار ومبدأ المشاركة والحرص على حماية الحريات وصون حقوق الإنسان، لذلك لم تزده كل المؤامرات التي حيكت ضده إلا قوة وصلابة.

وقال الزهيري في حوار مع «الميثاق»: إن القلة القليلة ممن خانوا المؤتمر والوطن بتأييدهم العدوان على الشعب اليمني لا يمثلون أية نسبة داخل المؤتمر الذي يضم ملايين الوطنيين الشرفاء.

مشيراً الى أن المادة (21) من النظام الداخلي حددت العقوبة بالفصل لكل من خان وطنه.

وقال: إن اللجنة العامة أقرت فصل مجموعة من مؤيدي العدوان الذين رفعت بمخالفاتهم هيئة الرقابة التنظيمية، وتعمل حالياً على إعداد تقرير آخر بمن لم يشملهم تقريرها السابق ليتم اتخاذ الإجراءات التنظيمية بحقهم.

موضحاً أن لدى الدائرة التنظيمية خططاً لتفعيل النشاط التنظيمي ومعالجة الاختلالات التي أفرزها الواقع.. الى نص الحوار:

حاوره: أحمد الرمعي

المؤتمر يستمد قوته من الشعب ولم تزده المؤامرات إلا قوة وصلابة

من خانوا الوطن والمؤتمر لا يمثلون أي نسبة في تنظيم يضم ملايين الأعضاء الوطنيين

> ما قوة المؤتمر التي جعلته يجابه التحديات ويصمد رغم كل المؤامرات؟

- في البداية اسمح لي أن أوجه الشكر الجزيل لصحيفة «الميثاق» وهيئة تحريرها وكل العاملين فيها على جهودهم المتميزة في الرقي بمستوى الصحيفة والتي أصبحت تتبوأ مركزاً مرموقاً بين الصحف، وتمنياتي لهم وللصحيفة بدوام التقدم.. واسمح لي أيضاً بهذه المناسبة أن أرفع أحر التهاني للأخ الزعيم علي عبدالله صالح ولكافة أعضاء المؤتمر وأنصاره في عموم أرجاء الوطن..

وللإجابة على سؤالك عن قوة المؤتمر التي جعلته يجابه التحديات ويصمد رغم كل المؤامرات علينا أن نراجع المسيرة التاريخية لنشأة المؤتمر كتنظيم ومراحل وتطوره.. تلك المسيرة التي مثلت بحق خلاصةً لتجربة رائدة قادها الزعيم الوطني الجسور الرئيس الحكيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، فقد أثبت المؤتمر منذ تأسيسه في عام 1982م وفي مراحل تطوره المتعددة أنه التنظيم الرائد الذي انبثق من التربة الوطنية المحضة وخصوصيتها بما يملكه من قيادة حكيمة ومنهج فكري متميز «الميثاق الوطني» الذي جاء ثمرة حوار ديمقراطي واسع وإجماع من الشعب والقوى السياسية والاجتماعية ومثل أول منهج وطني للعمل السياسي يجسد مبادئ الثورة الوطنية الخالدة الذي جمع بين الأصالة والمعاصرة وأنموذجاً للاعتدال والوسطية رافضاً كل أشكال الغلو والتطرف، كما أن من عوامل قوة المؤتمر إيمان أعضائه في مختلف التكوينات القيادية والقاعدية والهيئات المختلفة بالقيم التي يحملها تنظيمهم المتمثلة في الديمقراطية واعتماد السلمية والحوار ومبدأ المشاركة الشعبية والوطنية والحرص على حماية الحريات وصون حقوق الإنسان وإشاعة الحريات السياسية والفكرية والتداول السلمي للسلطة، علاوةً على أن المؤتمر كان صانع الانتصارات والتحولات والمكاسب الخالدة التي من أهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتعددية الحزبية، كما أن كل تلك العوامل كانت السر أو الأسباب الرئيسية لقوة المؤتمر وصلابته وتماسك أعضائه وبغض النظر عن القلة الذين خانوا الوطن والمؤتمر، فهم في النهاية لا يمثلون أي نسبة داخل المؤتمر الذي يضم ملايين الأعضاء الوطنيين والشرفاء، ولقد ثبت للعالم أجمع أن كل تلك التحديات والمؤامرات التي واجهها المؤتمر لم تزده إلا قوةً وصلابةً وزادت أعضاءه إصراراً وعزيمةً.

> **نتطلع أن يستيقظ الضمير العالمي ويوقف العدوان على اليمن**

> **أثبتت الأحداث أن كوادر المؤتمر هم الأكثر كفاءة في إدارة شؤون الدولة**

> ما الإجراءات التي سيتم اتخاذها بحق العناصر المتورطة في العدوان ومازالوا يتحدثون باسم المؤتمر؟

- هذا السؤال يفترض أن يوجه لهيئة الرقابة التنظيمية باعتبارها التكوين المختص بالإجراءات الجزائية.. ومع ذلك فالنظام الداخلي ولوائحه قد بينت بكل وضوح واجبات العضوية والجزاءات التنظيمية التي يجب تطبيقها على من يخالف تلك الواجبات بما في ذلك الخطوات اللازم اتباعها وفقاً لطبيعة التكوين التنظيمي الذي ينتمي اليه العضو المخالف عضو لجنة عامة / دائمة/ مؤتمر عام.. الخ، وبالنسبة للعناصر المتورطة في العدوان فالمادة (21) من النظام الداخلي قد حددت العقوبة بالفصل لكون تورطهم مع العدوان يخل بواجبات العضوية ويضر إضراراً كبيراً ليس بوحدة المؤتمر والإساءة إليه كتنظيم فحسب بل قد تجاوز ذلك إلى الإضرار بالوطن وبوحدته وهدم بُناه التحتية وقتل أطفاله ونسائه وشيوخه.. الخ.

والجميع بكل تأكيد علم بتقرير هيئة الرقابة التنظيمية الذي قدمته قبل فترة للجنة العامة، تضمن مخالفات بعض أعضاء اللجنة العامة بتأييدهم للعدوان وقد أصدرت اللجنة العامة قراراً بفصل أولئك من عضوية المؤتمر.

وأعتقد أن هيئة الرقابة التنظيمية تعمل حالياً على إعداد تقرير آخر بمن لم يشملهم تقريرها السابق، وهي أيضاً بصدد جمع المعلومات عن كافة المؤيدين للعدوان من مختلف التكوينات لتطبق عليهم العقوبات الواردة في نصوص النظام الداخلي ولوائحه..

لدينا خطط عدة لتفعيل النشاط التنظيمي ومعالجة الاختلالات على مستوى التكوينات

> ما الإجراءات التي ستتخذ لتصحيح العضوية والتركيز على الكيف وليس الكم؟

- المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم العملاق على الساحة الوطنية والأقرب الى كل أبناء الشعب بمختلف فئاتهم، ولذلك تتلقى فروعنا في الدوائر والمديريات بعموم محافظات الجمهورية يومياً الكثير من طلبات الانتساب ولم ولن نغلق الأبواب أمام كل راغب في الانتساب، فالمؤتمر حزب الشعب.. وأطمئنك أن المؤتمر الذي يضم ملايين الأعضاء هو أيضاً الحزب أو التنظيم الوحيد الذي ينتسب اليه عشرات أو مئات الآلاف من الكوادر المؤهلة والمتخصصة في كافة المجالات وقد أثبتت الأيام من واقع التجربة أن كوادر المؤتمر هي الأكثر كفاءة وجدارة في إدارة كافة شئون الدولة بوزاراتها ومؤسساتها ومرافقها إدارياً أو محلياً.. الخ.

فالكيف ليس مهملاً في المؤتمر، بل انه محل اهتمام وتركيز، وفي نفس الوقت الكم غير مهمل باعتبار أن المؤتمر هو تنظيم شعبي وليس فئوياً.

> بعد مرور 34 عاماً من تأسيس المؤتمر.. كيف تقيمون تجربته من الجانب التنظيمي؟

- تجربة المؤتمر طوال 34 عاماً تجربة فريدة ورائدة ليس على مستوى اليمن وحسب وإنما تجاوزت ذلك لتكون فريدة ومتميزة على مستوى الوطن العربي.. وقد صرح بذلك الكثير من السياسيين في الداخل والخارج.. كما أن تجربته التنظيمية كانت مميزة أيضاً سواءً أكان في طبيعة تكويناته الجغرافية التي بدأت من المحل/ القرية/ العزلة/ الحارة/ الشارع/ الحي/ المديرية/ الدائرة، أو هيئاته المختلفة/ الهيئات التنفيذية في المديريات/ المحافظات، أو هيئاته المركزية كالهيئة البرلمانية/ الوزارية/ الشورية، أو كانت في مستوى أدائها، كما أن اعتماده على الديمقراطية في انتخاب قيادة التكوينات ابتداءً من الجماعة التنظيمية وحتى اللجنة العامة ورئاسة المؤتمر أسهم كثيراً في تميز الأداء التنظيمي لهذه التكوينات.

وما يميز المؤتمر عن غيره هو اعتماده الدائم على التقييم والتجديد والتطوير حتى في إطار النظام الداخلي الذي يطاله التعديل ليواكب المتغيرات ويطور من أداء الأعضاء والتكوينات والحرص على اختيار أكثر الطرق والوسائل فاعلية.

> ما خططكم لتفعيل الجانب التنظيمي؟

- لدينا خطط عدة لتفعيل النشاط التنظيمي لكافة تكوينات المؤتمر القيادية والقاعدية وتعالج كافة الاختلالات التي أفرزها الواقع طوال الفترة الماضية وهذه الخطط تتضمن استيعاب الزيادات المطردة في عضوية المؤتمر وتنفيذ دورة انتخابية شاملة لكافة التكوينات ابتداءً من الجماعة التنظيمية بعد تصحيحها مروراً بالمراكز التنظيمية وقيادات فروع الدوائر/ المديريات والمحافظات وأعضاء اللجان الدائمة المحلية وقيادات فروع المحافظات وانتهاءً بالمؤتمر العام واللجنة الدائمة الرئيسية واللجنة العامة وهيئة الرقابة ورئاسة المؤتمر وغيرها من المهام الكفيلة بتفعيل كافة الأنشطة التنظيمية، الا أننا بانتظار القيادة العليا للمؤتمر للبدء بتنفيذها، ولاشك أن العدوان السعودي الشرس الذي يعمل الى جانب إهلاكه الحرث والنسل في عموم أرجاء وطننا الحبيب يعمل على إعاقة وشل حركة كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها ومرافقها وقطاعها الخاص حتى شمل عدوانه المدارس والمستشفيات والطرقات بل حتى دور العبادة المساجد.. العدوان السعودي اليوم أصبح صدره يضيق من حفل زفاف وما حدث في سنبان خير مثال، ويضيق من أي تجمع.. ولعلك كنت معنا في المسيرة الكبرى بميدان السبعين يوم السبت الماضي ورأيت قصفهم أثناء المسيرة الذي أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح آخرين، رغم أن السلاح الوحيد لكل من حضر المسيرة كان «العلم الجمهوري» ولا شيء غيره.. نتمنى أن يعي العالم كل تلك الجرائم وأن تفيق الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات من سباتها العميق وتتحرك فيها المشاعر الإنسانية التي أنشئت من أجلها لتوقف هذا العدوان الهمجي السافر وتعود الحياة لهذا البلد وهذا الشعب الأصيل.